المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 20A1 آذار 2026
Mar. 2026 No.20A1

الفضول الرقمي وعلاقته بالإنفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا

أ.م.د. هشـــام مهـــدي كريـــم الكعبـــي
كلية التربية _ جامعة القادسية

المستخلص

أستهدف البحث تعرف العلاقة الإرتباطية بين الفضول الرقمي والإنفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية، حيث بلغت عينة البحث (200) طالب وطالبة موزعين وفق الجنس والتخصص الدراسي والبرنامج ، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس الفضول المعرفي تكون بصورته النهائية من (20) وبناء مقياس لقياس الإنفتاح على الخبرة بصورته النهائية من (18) فقرة بعد إستخراج خصائص القياس النفسي لهما من صدق وثبات، وبعد تطبيق المقياسين وجمع إستجابات الطلبة وتحليلها بأستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) , وأظهرت النتائج ان طلبة الدراسات العليا يتصفون بالفضول الرقمي ولديهم انفتاح على الخبرة ، وليس هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين الطلبة في كل من الفضول الرقمي والانفتاح على الخبرة على وفق متغيرات الجنس والتخصص واللبرنامج, مع وجود علاقة إرتباطية طردية وبدلالة إحصائية بين الفضول الرقمي والانفتاح على الخبرة ، وبناءً على ماتوصل إليه البحث من نتائج وضع الباحث جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الفضول الرقمي , الإنفتاح على الخبرة , طلبة الدراسات العليا

Digital curiosity and its relationship to postgraduate experience

Assistant Professor Dr. Hisham Mahdi Karim Al-Kaabi
College of Education - Al-Qadisiyah University
husham.alkaabi@qu.edu.iq

Abstract:

The research aimed to identify the correlational relationship between digital curiosity and openness to experience among graduate students at Al-Qadisiyah University. The research sample consisted of (200) male and female students distributed according to gender, academic specialization, and program. To achieve the research objectives, a cognitive curiosity scale was built, consisting in its final form of (20) items, and a scale for measuring openness to experience was built, consisting in its final form of (18) items, after extracting the psychometric properties of them in terms of validity and reliability. After applying the two scales and collecting and analyzing the students' responses using a set of statistical methods using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the results showed that graduate students are characterized by digital curiosity and have openness to experience. There are no statistically significant differences at the (0.05) level between students in both digital curiosity and openness to experience according to the variables of gender, specialization and program, with a positive correlation and statistical significance between digital curiosity and openness to experience. Based on the results of the research, the researcher put forward a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Digital curiosity, openness to experience, graduate students

- **مشكلة البحث:**

يواجه طلبة الدراسات العليا اليوم العديد من المشكلات ومن ضمنها إمكانية الحصول على المعلومات والمصادر المعرفية من خلال المنصات الرقمية لأجل دعم بحوثهم الاكاديمية وان هذه الفجوة الرقمية التي تحددت بسبب التسارع الحاصل في الفضاء الرقمي وإستخدام التقنيات الإلكترونية وما يرافقه من الفضول لدى طلبة الدراسات العليا في استخدامهم للمنصات الرقمية المهمة .

وعليه قد يدفع الفضول الرقمي الغير منظم لدى الطلبة إلى حالة من الشغف المتواصل الذي يسبب حالة من الإرهاق والعبئ المعرفي مما يؤثر سلباً على جودة الانتاج الاكاديمي وتدني مستوى الكفاية الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا (Basilaia,2020:14).

وهنا ياتي دور الإنفتاح على الخبرة في مدى تقبلهم وادراكهم للفضول الذي يقوم على المنصات الرقمية البحثية، حيث ان تدني مستوى الإنفتاح على الخبرة يسبب المرونة الفكرية الضعيفة وعدم جودة الإبداع البحثي والاعتماد المفرط على بعض المصادر غير الرصينة مما يؤثر سلباً على الجانب المعرفي ويسبب تشوه الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها (Costa, 2002: 35).

ولكثرة الندوات والورش حول المشكلات التي ظهرت للمنصات الرقمية وما يقوم به الذكاء الاصطناعي وتزاحم الخوارزميات وكذلك التداول الرقمي والبرامج الجديدة وما يرافقه من إنفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا وضرورة تشكل جوانب مهمة لتطوير البنى المعرفية والتعليمية والتي تتشارك في رسم الاهداف التي يجب تحقيقها تحسس الباحثة مشكلة بحثه وحددها بالإجابة عن التساؤل الاتي : ما قوة واتجاه العلاقة الإرتباطية بين الفضول الرقمي والإنفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا ؟

- **أهمية البحث:**

نظراً للتحول الرقمي المتسارع الذي نشهده اليوم نجد ان التقنية الرقمية اصبحت جزء مهم من العملية البحثية و البحث العلمي كونها الدافع الاقوى الذي يسهم في توجيه اهداف الطلبة واستكشافهم للمصادر والمعلومات المهمة للبحث عن طريق القنوات الرقمية ؛ والفضول الرقمي احدى المكونات المهمة التي تساهم بدافعية الطلبة من أجل الوصول إلى أهدافهم المطلوبة وتنمية قدراتهم المعرفية والعقلية من أجل البحث عن مصادر المعلومات المهمة (المهدي ، 2008: 27), ونتيجة للتدفق الرقمي السريع الذي يأخذ جانباً مهماً لدى الباحثين وطلبة الدراسات العليا نتيجة ضرورة حصولهم على المصادر الرئيسة والرصينة التي تزيد من قوة بحوثهم ، أخذ مفهوم الفضول الرقمي مساحة مهمة لدى الطلبة من الباحثين حيث يمكنهم في الفضاء الرقمي والمنصات الرقمية المهمة التي تصل بهم الى اقصى الاداء الرقمي (مسلم ، 2015: 47).

من جانب آخر, تحدد أهمية الفضول الرقمي لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا عندما يحاولون من خلاله الوصول لأعلى مستوى من التنظيم الذاتي الرقمي ومواجهة صعوبة المنصات الرقمية والعمل عليها حتى تتولد لديهم روح الشغف المعرفي باتجاه المنصات الرقمية الخاصة بالمجلات العلمية الإلكترونية ومدى قوة الدافعية في البحث واكتشاف الجديد (الشهري، 2020: 62) وفي ظل التطور الحديث في المنصات الرقمية ولكثرة التطبيقات والمنصات البحثية اصحبت المعرفة الرقمية اساساً للتفوق على المستوى الفردي مما يخلق لدى الطلبة الباحثين روح التنافس البحثي وتكوين المهارات الخاصة بادارة تلك المنصات البحثية (الوادي، 2011: 58).

ويُعد الإنفتاح على الخبرة من المتغيرات المهمة وكذلك احد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وابعاد الشخصية حيث يمثل لدى الفرد العمق المتزايد في مشاعره وكذلك تمثل البعد العام الذي يتمثل في حب الاستطلاع والتنوع في الجانب المعرفي وكذلك المرونة السلوكية واتجاهاته الغير تقليدية

(Costa, 1992: 37), ومن الملاحظ على سلوك الفرد المنفتح على الخبرة ان شخصيته مدفوعة إندفاعاً كبيراً بالإنفتاح على المثيرات الغير مألوفة ويكون نشاطه قوياً ولديه الإستعداد الشبه دائم لإعادة النظر في افكاره وقيمه مما يجعل منه شخصية قابلة للتجديد التي يواجهها (ملحم، 2009: 14), وهذا ما أكدته نتائج دراسة شفقة (2011) التي توصلت نتائجها بان الافراد الذين يتصفون بالإنفتاح على الخبرة تكون لديهم مستويات عالية من المرونة العقلية ويكونون ميالين إلى سلوك الإستكشاف لكل جديد وتقبل الافكار الجديدة (شفقة ، 2011: 112) .

كما أكدت نتائج دراسة Dellas & Gaiae (1970) ان تفر بعض السمات الإبداعية لدى الطلبة ما هو إلا نتيجة الإنفتاح على الخبرة حيث تنوع الاهتمامات وحب السيطرة والتفكير المرن وكذلك تتولد لديهم الافكار الجديدة الغير تقليدية (صالح، 2008: 27), وأظهرت نتائج دراسة McCrae (2000) ان الطلبة ذوي الإنفتاح على الخبرات اظهروا اهتماماً كبيراً بالمعارف المتنوعة واكتشاف للمثيرات الجديدة والإنجاز في الاعمال المكلفين بها (McCrae, 2000: 68).

ولأجل ضرورة الأخذ بأهداف علم النفس التربوي في تحديد الأهمية النظرية والتطبيقية وضع جملة من النقاط , هي:

- تناول البحث لموضوعات مهمة ومتغيرات حديثة مثل الفضول الرقمي والإنفتاح على الخبرة ولما لهما من أثر عند طلبة الدراسات العليا.

- اثراء المكتبة النفسية بنظريات حديثة تخدم الباحثين في مجال علم النفس التربوي.

- بناء مقياسيين لقياس متغيرات البحث المتمثلة بالفضول الرقمي والإنفتاح على الخبرة عند طلبة الدراسات العليا.

- تقديم جملة من التوصيات والمقترحات للمؤسسات الاكاديمية إستخراج نتائج البحث .

- **أهداف البحث :**

يستهدف البحث الحالي تعرف:

١. الفضول الرقمي لدى طلبة الدراسات العليا .
٢. دلالة الفروق الإحصائية في الفضول الرقمي وفق متغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) والبرنامج (دكتوراه – ماجستير).
٣. الإنفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا .
٤. دلالة الفروق الإحصائية في الإنفتاح على الخبرة وفق متغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) والبرنامج (دكتوراه – ماجستير).
٥. العلاقة الإرتباطية بين الفضول الرقمي والإنفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا .
٦. إسهام الإنفتاح على الخبرة في الفضول الرقمي لدى طلبة الدراسات العليا .

- **حدود البحث :**

تحدد البحث الحالي بدراسة متغير الفضول الرقمي والإنفتاح على الخبرة لطلبة الدراسات العليا للتخصص (العلمي – الإنساني) والبرنامج (دكتوراه – ماجستير) في جامعة القادسية للعام الدراسي 2025-2026 , ومن كلا الجنسين الذكور والإناث .

- **تحديد المصطلحات:**

(١) الفضول الرقمي : بعد مراجعة الباحث نظرية كيلي (1955) استنتج تعريفاً نظرياً للفضول الرقمي تحدد بـ " دافع معرفي قائم على اساس شعور الفرد بعدم الكفاية المعرفية الرقمية وسعيه لإكتشاف مصادر المعلومات أو البيانات الجديدة من خلال البحث والتصفح في المنصات الرقمية بهدف تطوير قدراته البحثية الرقمية المتاحة والحديثة " ويعرف إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا عند إجابته على مقياس الفضول الرقمي الذي تم بناءه لأغراض هذا البحث .

(2) الإنفتاح على الخبرة : عرفه كوستا وماكيري (1997) :" استعداد فردي قائم على تقبل المثيرات وتذوق الجديد من المواقف من خلال حب الاستطلاع وسعة الخيال وتوليد الافكار الجديدة والتعامل معها والادراك التام لمشاعر وانفعالات الاخرين وتحويلها إلى مصادر مهمة لزيادة المعرفة وتراكم الخبرات" (Mccrae & Costa, 1997: 82) , وقد أعتمد الباحث هذا التعريف تعريفاً نظرياً في بناء مقياس الإنفتاح على الخبرة , والذي يعرف إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا عند إجابته على مقياس الإنفتاح على الخبرة الذي تم بناءه لأغراض هذا البحث .

- **اطـــار نظـــري :**

اولاً . نظرية تفسير الفضول الرقمي :

قدم كيلي (1955) Kelly بعد جملة من الدراسات والبحوث نظريته في الفضول المعرفي الذ حدد به سلوك الفرد وخصوصا المتعلم، حيث سلوك المتعلم وفضوله قد يتاثر بما يدركه الفرد من مواجه المثيرات ذات الطابع الغريب والحديث وكون الفرد فضولي بطبيعته فهو يحاول استكشاف ما يزيد فضوله وشغفه لزيادة خبراته في الجانب الذي يرغب به وخصوصا الجانب الرقمي والفضاء الالكتروني كونه يمتاز بسرعة الاستجابة والحصول على المعلومات المراد الوصول اليها (Kelly, 2002: 63), وقد وجد ان سلوك الفضول بحد ذاته لدى الافراد هو يحتل مركزا رئيسيا في تحديد سلوك الافراد بما فيه من قوة وسيطرة ومدى تأثر مستوى ذكاء الفرد وقدراته العقلية بهذا السلوك حيث البحث عن ماهو جديد او الدخول في جانب من جوانب المغامرة المعرفية وخصوصا اذا كان المجال جديد فانه يعزز من الخبرات المعرفية والعقلية ويزيد من قوة شخصية الفرد من اجل الوصول الى مصادر للمعلومات الجديدة وخصوصا التي لم يتم التطرق اليها من قبل (الكندري، 2021: 41).

فالافراد نجدهم يميلون الى تحدي المهام والمثيرات التي يواجهونها حيث يذهبون الى الانشطة المعرفية التي تفوق قدراتهم العادية، حيث يعتقد الافراد ان لديهم قدرات ومقومات ذات البحث والتقصي على عكس الافراد الذي لا يمتلكون الفضول الرقمي ومنصات التواصل والبحث العلمي حيث نجدهم عاديين في الحصول على المعلومات بالجانب المعرفي وخصوصا الجديدة منها (المالكي، 2020: 37).

و الفضول لدى (كيلي) يسهم بشكل كبير في العمل على حل الغموض الذي يدركه الفرد م اجل التفوق على اهم المعوقات والمثيرات المعرفية التي تمتاز بالتعقيد واستهلاكه الى كمية كبيرة الطاقة العقلية المبذولة في ذلك، وعلى ضوء ذلك فان سلوك الفرد يحدد ككونه دخل مرحلة متقدمة من البحث والفضول المدرك لغرض الوصول الى المعلومات المطلوبة لاشباع دافعيته وتحقيق الهدف الذي يحاول الوصول اليه(Kelly, 1997: 57) , وان لكل فرد معتقد حول امكانية كبح او تنظيم قدراته المعرفية وهذه الفروق الفردية هي التي تحدد اساليب البحث والفضول الرقمي لا يحكمه فقط قدرات الفرد التي يدركها بل هناك الاثر الذي يتوقعه من خلال ما يتعرف عليه وما يحصل عليه من خلال طريقة البحث (عبد الرحمن، 2006: 28)؛ فاحساس الفرد بذاته الفضولية قد ينشا من معتقدات معرفيه وخصوصا عندما يكون لديه حاجة للوصول الى اقصى جهد عقلي وباعتماده على ادراكه الذاتي ولتعزيز خبراته المعرفية وهذا ينشأ من خلال:

أ. الاداء الرقمي : حيث ان الفرد يزيد لديه قابليته للنجاح والانجاز المعرفي للمعلومات التي يمكنه الوصول اليها وان مستوى ادائه يتوقف على مدى نجاحه وقوة ادائه من خلال التصفح الرقمي للمنصات الالكترونية العلمية التي تمكنه من الحصول على المعلومات المطلوبة.

ب.مستوى الفضول والاستثارة : حيث يعتمد مستوى الفضول الرقمي على درجة الاستثارة العقلية الداخلية ومستوى الدافعية لدى الافراد من اجل الحصول على المعلومات الجديدة التي يرغب بالحصول عليها ، فالافراد الذين يشعرون بالخوف والقلق من الدخول الى الفضاء الرقمي نجد استثارتهم ضعيفة وتوقعات كفأتهم الذاتية ليست بالمستوى المطلوب لتكوين حالة من الفضول الرقمي لديهم

ت.التعلم الرقمي : حيث التجربة المباشرة للمحطات الرقمية والتي يصل اليها الفرد عن طريق فضوله ويحاول ان يجد لديه نموذجا يكون مقلدا به واذا كان الاداء في التصفح الرقمي جيدا فان الفرد قد تجاوز مرحلة الخوف من التعلم واصبح يبحث عن كل ما هو جديد وذلك يحدث عن طريق فضوله وامكانية استكشافه لكل ما هو جديد (جورج غازدا، 1986: 127).

وقد بين كيلي ان هناك عوامل تؤثر على مستوى الفضول الرقمي لدى الفرد وهي :

- الدوافع الداخلية , ومنها حب الاستطلاع والاستكشاف والتعليم المستند للذات .
- الانفتاح على الخبرة, حيث ان الافراد المنفتحين على الخبرة يكونون اكثر فضولاً من غيرهم من الافراد العاديين .
- الكفاءة الذاتية الرقمية , فكلما ازدادت مهارة الفرد وتقنيات استخدام المنصات الرقمية ازداد لديه الفضول الرقمي.
- الاستقلالية المعرفية, الفضول يدفع بالفرد للبحث عن المعلومات دون الاعتماد على الاخرين حتى يشعر بالذات الرقمية المستقلة (Kelly, 2002: 60).

ثانياً. الإنفتاح على الخبرة :

يُعد (كوستا وماكيري) اول من قدما جهودهما في بداية منتصف الثمانيات وبداية التسعينات بدراسة الانفتاح على الخبرة كونها احد العوام الخمسة الكبرى للشخصية والتي تحدد اهم السمات الشخصية الفردية وخصوصا انها تأخذ الجانب الايجابي من اجل الوصول الى خبرات كبيرة ومتنوعة والتي تفضل التنوعات ذات الطابع المعرفي لتلك الخبرات والسعي لمعرفة ما يحيط بالفرد ومدى قدراته على اكتشافها (McCrae & John, 1992: 77).

ومفهوم الانفتاح على الخبرة من المفاهيم الواسعة في فلسفتها، حيث يشمل على العناصر الوجدانية الشخصية والمعرفية والسلوكية وان الذكاء يذهب على التعبير على الجانب ذو الطابع العقلي ومنهج العمليات العقلية البحثية (McCrae & John, 1997: 54) , ويرى صاحبا النظرية ان الانفتاح على الخبرة كمفهوم يجده يختلف عن مفهوم الذكاء فهو قدرات عقلية يشمل على البحث الفعال والتقدير الخاص بالخبرات بما يخدم الافراد ومن الخصائص التي جاء بها الانفتاح على الخبرة هي الخيال حيث ينمو الخيال لدى الافراد ويتطور لدى الافراد المنفتحين على الخبرات ويكون مفعم بالحيوية والنشاط وان احلام اليقظة تجد طريقا لخلق عالما خاصا بهم يجد الفرد نفسه ممتعا وكذلك يطورون من خيالاتهم حيث يسهم الخيال الواسع بحياة جيدة وغنية وذات طابع ابداعي ويكون لديهم واقعية منطقية في مجال عملهم وممارساتهم ويكون لديهم واقعية في مجال عملهم ويفضلون حصر تفكيرهم في المهمة المكلفين بها (جرجيس، 2007: 37).

وان الخيال المتاح لدى ذوي الانفتاح على الخبرة يتكون لديهم خيال واسع من خلال ما يحيط به من الموجودات المحيطة به وان تصوره هذا قد يتحول الى واقع يمكن للفرد من ادراكه، وقد يتحمل الفرد

بعض الاعباء التي تتطلب جهودا عالية لتحقيق اهداف هو يسعى لتحقيقها وهي من الاهداف المشروعة لديه، فالخيال الجيد والحر هو موهبة تتملك الافراد وتستطيع الاحاطة بذات الفرد ومن خلال معايير كالانفتاح على الخبرات والخيال الجيد ويستطيع ان يصل الفرد الى المستوى المطلوب لديه والذي يطمح بالوصول اليه (جورارد ولنرزمان، 1988: 73) , ويعد الاستكشاف وحب الاطلاع والتوسع في البحث من صفات التفتح على الخبرات وتنمو لديهم القدرات العقلية وتكوين الخبرات العرفية والتي يمكن ملاحظة ذلك السلوك من خلال الشغف والفضول باتجاه استحصال المعرفة الفردية وزيادة التعلم والتفكير حول ما هية المثيرات الغامضة وامكانية التعرف عليها وتحليلها وكذلك تتكون لديه القدرة على حل الالغاز وخصوا الصعبة منها (Fleischhauar, 2010: 84) .

وقد أشار Burk & Allen (2003) ان الافراد الذين لديهم إنفتاح على الخبرة لديهم القدرة على الانتقاد المباشر والتفكير فهم يميلون الى ابتكار الحلول الجديدة والبحث عن الاساليب ذات النوعية الجديدة وتبويبها في مجاله المعرفي (جبر ، 2012: 57), وهذا ما اكده صاحبا النظرية على ان الافراد اللذين لديهم انفتاحا على الخبرة يميلون الى اعادة النظر بالمعلومات والمثيرات التي يتصورونها وامكانية الدفاع عن تلك القيم والتي تكون مناسبة للجميع وان يكون لديه مرونة اتجاه الاخرين وكذلك تنمو لديهم المراجعة المعرفية المدركة وتكوين القيم وقيم الاخرين وكذلك تسامحهم وقوة عملهم وامكانية تطوير مستواهم العالي من احترام الذات وتتكون لديهم الاستعداد التام لتقبل النقد وباشكاله المختلفة الى جانب افكاره الفردية (McCrery,1987: 126).

- **مجتمع البحث وعينته:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية للعام الدراسي 2025-2026 البالغ عددهم (1892) بواقع (983) طالباً و(909) , بعدها قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة التي بلغت (200) طالب من الذكور والإناث مثلت (10,570%) من مجتمع البحث ، بواقع (100) طالب و(100) طالبة , وجدول (1) يوضح عينة البحث .

جدول(1)

عينة البحث موزعة وفق متغيرات الجنس (الذكو- والإناث) والتخصص (علمي-انساني) والبرنامج الدراسي (دكتوراه- ماجستير)

الكلية	دكتوراه		ماجستير		المجموع الكلي
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
التربية علمي	13	12	12	13	50
العلوم	13	12	12	13	50
الآداب	13	12	12	13	50
التربية إنساني	13	12	12	13	50
المجموع	52	48	48	52	200

- **أداتا البحث:**

اولاً. الفضول الرقمي :

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث بصياغة (20) فقرة مستوحاة من نظرية كيلي (1955) تتسق مع التعريف النظري الذي تم إستنتاجه وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على المحكمين .

- **صلاحية المقياس:** من أجل التعّرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، عُرض المقياس المكون من (20) فقرة وبخمسة بدائل تتمثل بـ (تنطبق عليّ تماماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق

عليّ احياناً ، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبداً). على (10) من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، و ملاءمته للهدف الذي وضع لأجله وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر بين تقديرات المحكمين(عودة ، 1985: 157) لم تحذف أية فقرة من فقرات المقياس وبهذا يكون المقياس بعد عرضه على المحكمين مكون من(20) فقرة.

- **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:** قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس على مجموعة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية ، لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، على عينة عشوائية مكونة من (20) طالباً وطالبة , ومن هذا الاجراء تبين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وأنَّ الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط (11) دقيقة .

- **تصحيح المقياس:**استُعمل اسلوب (ليكرت) في وضع بدائل على فقرات المقياس ، فإذا كانت إجابة الطالب عن فقرات المقياس ذات **الاتجاه الايجابي** بـ (تنطبق عليّ تماماً) تعطى له (خمس درجات) في حين إذا كانت إجابته عن فقرات المقياس بـ(لا تنطبق عليّ ابداً) تعطى له (درجة واحدة) ، أما إذا كانت الإجابة عن الفقرات ذات **الاتجاه السلبي** بـ(تنطبق عليّ تماماً) ستعطى له (درجة واحدة) واذا كانت إجابته عن فقرات المقياس بـ(لا تنطبق عليّ ابداً) ستعطى له (خمس درجات) .

- **تحليل الفقرات إحصائياً:** يقصد بالقوة التمييزية للمقياس بمدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة(الامام,1991:114) , قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية مكونة من (200) طالب وطالبة وتمّ التحليل الإحصائي بأسلوبين هما :

أ . المجموعتان الطرفيتان :

بعد تصحيح استمارات الطلبة تم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (54) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (54) استمارة, ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياسالفضول الرقمي استعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (2) يوضح ذلك.

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يُعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة , وهذا يعني ان الفقرة تسير بالاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976:28) , ولتحقيق ذلك اعتمد في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ تم التطبيق على عينة مكونة من (200) طالبٍ وطالبة ، وأظهرت النتائج أنَّ معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) , وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الفضول الرقمي وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	معامل الإرتباط	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4,371	0,8965	3,055	1,2501	6,280	0,35	دالة
2	4,128	0,9122	2,759	1,1313	6,926	0,45	دالة
3	3,220	1,2833	2,703	1, 1266	2,231	0,54	دالة

4	4,111	1,0754	3,314	1,2255	3,587	0,56	دالة
5	3,646	1,2764	2,074	1,0252	7,066	0,29	دالة
6	4,055	0,9982	2,240	1,2720	8,244	0,36	دالة
7	4,333	0,8242	3,037	1,4403	5,741	0,38	دالة
8	4,370	0,7844	3,314	1,3001	5,105	0,42	دالة
9	4,500	0,7466	3,129	1,2297	7,003	0,39	دالة
10	4,000	1,04611	2,870	1,2133	5,181	0,44	دالة
11	3,648	1,2155	2,037	1,1485	7,079	0,37	دالة
12	4,240	1,9704	3,148	1,3373	4,858	0,41	دالة
13	3,648	1,2464	2,296	1,1266	5,913	0,38	دالة
14	4,296	0,8823	2,870	1,2444	6,868	0,38	دالة
15	4,166	0,9267	3,222	1,1766	4,634	0,519	دالة
16	4,332	0,9311	2,963	1,2733	6,383	0,241	دالة
17	4,092	0,8300	2,500	1,1777	8,122	0,203	دالة
18	4,166	0,9850	2,148	1,0166	10,472	0,417	دالة
19	2,387	1,2795	2,963	1,4133	2,213	0,488	دالة
20	4,000	1,0277	2,888	1,2382	5,071	0,366	دالة

من خلال الإجرائين السابقين بقي مقياس الفضول الرقمي مكون من (20) فقرة .

- **مؤشرات صدق المقياس:**

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس كونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، 1980: 360), واستخرج للمقياس الحالي مؤشرات الصدق الآتية :

1.الصدق الظاهري Face Validity: يشير(Ebel) إلى أنَّ افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972: 55) , وتحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الفضول الرقمي من خلال عرضه على المحكمين والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

2 . صدق البناء Construct Validity : تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استعمال قوة تمييز الفقرات من خلال أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

- **مؤشرات الثبات:**

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس في ما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد(أبو حطب وصادق,101:1991), ويعد حسابه أمراً ضرورياً وأساسياً في القياس, واستعمل في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين:

1- طريقة إعادة الإختبار : لتحقيق ذلك طبق مقياس الفضول الرقمي على عينة مكونة(40) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا, وبعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم أعادة تطبيقه مره

ثانية , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين تبين أن معامل بهذه الطريقة بلغ (0.77) , وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي، اذ يعد معامل الثبات جيداً اذ كان مربعه (0.50) فأكثر.

2. معادلة ألفا كرونباخ : باستعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، وجد أنَّ ثبات مقياس الفضول الرقمي بلغ (0,73) وهو ثبات جيد عند مقارنته بمعيار ألفا للثبات والذي يبلغ (0,70) .

ثانياً. الإنفتاح على الخبرة :

لتحقيق أهداف البحث الحالي وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة قام الباحث ببناء مقياس لقياس الإنفتاح على الخبرة تكون من (18) فقرة مستوحاة من نظرية كوستا وماكيري تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث.

- **صلاحية المقياس :** عُرضَ مقياس الإنفتاح على الخبرة المكون من (18) فقرة وبخمسة بدائل تتمثل بـ: (تنطبق عليّ تماما ، تنطبق عليّ غالبا ، تنطبق عليّ احيانا ، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبداً) على (10) من المختصين -هم أنفسهم الذين عرض عليهم المقياس الأول- لبيان آرائهم وملاحظاتهم في ما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع لأجله وبعد جمع آراء المحكمين وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات المحكمين لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم قبول جميع الفقرات ، وبهذا بقي المقياس بعد عرضه على المحكمين مكوناً من(18) فقرة.
- **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:** لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، على عينة عشوائية مكونة من (20) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا وتبين أنَّ التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة و كان الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط (8) دقائق.
- **تصحيح المقياس:** استُعملت طريقة ليكرت في الإجابة عن فقرات المقياس وهي ذات الطريقة التي أستعملها الباحث في المقياس الأول (مقياس الفضول الرقمي) وطريقة التصحيح ذاتها .
- **تحليل الفقرات إحصائياً :** قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية مكونة من (200) طالب وطالبة وتمّ التحليل الإحصائي بأسلوبين هما :

أ . المجموعتان الطرفيتان :

باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات مقياس الإنفتاح على الخبرة تبين ان جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) , وجدول (3) يوضح ذلك.

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

بأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم التطبيق على عينة (200) طالبٍ وطالبة ، وأظهرت النتائج أنَّ معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (198) , وجدول(3) يوضح ذلك .

جدول (3) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الإنفتاح على الخبرة وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	معامل الإرتباط	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4,628	0,7598	3,241	1,0623	7,810	0,38	دالة
2	4,720	0,5966	3,313	1,1291	8,093	0,61	دالة

3	3,575	1,4612	2,611	1,2040	3,734	0,66	دالة
4	3,704	1,3400	2,649	1,2151	4,285	0,52	دالة
5	4,278	1,0533	3,111	1,2381	5,270	0,48	دالة
6	3,771	1,4232	2,852	1,1222	3,752	0,44	دالة
7	4,724	0,6844	3,074	1.1636	8,971	0,55	دالة
8	4,740	0,6490	3,074	1,3001	8,420	0,57	دالة
9	4,759	0,5477	3,133	1,2387	8,941	0,37	دالة
10	4,685	0,5771	3,333	1,0277	8,424	0,41	دالة
11	4,795	0,4060	3,185	1,0655	10,381	0,44	دالة
12	4,796	0,4502	3,371	1,0860	8,905	0,32	دالة
13	4,500	0,8633	3,169	1,0144	7,310	0,50	دالة
14	4,759	0,6988	3,259	1,0677	8,640	0,61	دالة
15	4,925	0,3288	3,314	1,0955	10,349	0,45	دالة
16	4,796	0,6555	3,314	1,1122	8,4290	0,65	دالة
17	4,963	0,1900	3,259	0,9744	12,603	0,43	دالة
18	4,999	0,0014	3,296	1,1266	11,113	0,33	دالة

من خلال الإجرائين السابقين بقي مقياس الإنفتاح على الخبرة مكون من (18) فقرة .

- **مؤشرات صدق المقياس:**

استخرج للمقياس مؤشرات الصدق الآتية:

1.الصدق الظاهري Face Validity: تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عُرضت فقراته على مجموعة من المحكمين بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع البحث .

2 . صدق البناء Construct Validity : تحقق ذلك من استعمال قوة تمييز الفقرات من خلال أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

- **مؤشرات الثبات :**

1- طريقة إعادة الإختبار : لتحقيق ذلك طبق مقياس الفضول الرقمي على عينة مكونة(40) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا, وبعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم أعادة تطبيقه مره ثانية , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين تبين أن معامل بهذه الطريقة بلغ (0.74) , وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي، اذ يعد معامل الثبات جيداً اذ كان مربعه (0.50) فأكثر.

2. معادلة ألفا كرونباخ : استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ للثبات ، ووجد أن معامل الثبات بلغ (0,72) وهو ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا للثبات والذي يبلغ (0,70) فأكثر.

- **الوسائل الإحصائية :**

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية ، و هذه الوسائل هي :

1 .الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي على مقياسي البحث.

2.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث .
3. معامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين متغيري البحث .
5. معامل ألفا كرونباخ للثبات في حساب الثبات لمقياسي البحث.
6. تحليل التباين الثلاثي لتعرف دلالة الفروق وفق متغيرات الجنس والتخصص والبرنامج الدراسي .
7. تحليل الإنحدار البسيط لتعرف إسهام الإنفتاح على الخبرة في الفضول الرقمي لدى طلبة الدراسات العليا .

- **عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

- **تعرف الفضول الرقمي لدى طلبة الدراسات العليا:**

كان الوسط الحسابي (67,649) وانحراف معياري (9,839) في ما كان الوسط الفرضي (60) وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (10,979) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (199) ، وأنَّ طلبة الدراسات العليا يتصفون بالفضول الرقمي, وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الفضول الرقمي

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	67,649	9,839	60	199	10,979	1,96	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة وذلك السعي المتواصل لدى الطلبة الى امكانية توظيف المنصات الرقمية الحديثة من اجل الاستقاء العلمي وحسب الاستكشاف لما هو جديد بما يساهم بشكل كبير في زيادة المعلومات وحصرها في المجال البحثي وكذلك التوسع من اجل خلق افاق علمية جديدة تساعدهم في زيادة معرفتهم للمصادر البحثية والعلمية من اجل قوة مشاريعهم البحثية

- **دلالة الفروق الإحصائية في الفضول الرقمي وفق متغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) والبرنامج (دكتوراه – ماجستير):**

لغرض تعرف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على مقياس الفضول الرقمي وفق متغيرات الجنس والتخصص والبرنامج أستعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

دلالة الفروق في الفضول الرقمي وفق متغيرات الجنس والتخصص والبرنامج

مصدر التباين	مجموع المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة S-g
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	57.501	1	57.501	2.11		0.05
التخصص	72.173	1	72.173	2.650		

البرنامج	67.150	1	67.150	2.466		
(الجنس x التخصص)	52.870	1	52.870	1.941		
(الجنس x البرنامج)	49.771	1	49.771	1.827		
(التخصص x البرنامج)	42.450	1	42.450	1.558		
(الجنس x التخصص x البرنامج)	32.780	1	32.780	1.203		
الخطأ	5245.554	192	27.320			
الكلي	5629.249	199				

تبين النتائج في جدول (5) السابق ما يأتي:

أ- الفرق وفق متغير الجنس:

أظهرت النتائج أن الفرق بين الذكور و الإناث على مقياس الفضول الرقمي غيردالة إحصائياً , إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (2.11) أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) .

ب- الفرق وفق التخصص :

أظهرت النتائج أن الفرق بين التخصص العلمي والانساني على مقياس الفضول الرقمي غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (2.650) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) .

ج- الفرق وفق البرنامج :

أظهرت النتائج أن الفرق بين طلبة الدكتوراه والماجستير في الفضول الرقمي غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (2.466) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) .

د- تفاعل الجنس والتخصص:

أظهرت النتائج أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث وفي كلا التخصصين العلمي والانساني غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (1.941) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك ليس هناك تفاعلاً بين الجنس والتخصص الدراسي في التأثير بالفضول الرقمي .

ه- تفاعل الجنس والبرنامج :

أظهرت النتائج أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث وفي كلا البرنامجين الدكتوراه والماجستير غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (1.827) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ليس هناك تفاعلاً بين الجنس و البرنامج في التأثير بالفضول الرقمي .

و- تفاعل التخصص والبرنامج :

أظهرت النتائج أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا من التخصص العلمي والانساني وفي كلا البرنامجين الدكتوراه والماجستير غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (1.558)

بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ليس هناك تفاعلاً بين التخصص والبرنامج في التأثير بالفضول الرقمي .

ز- تفاعل الجنس والتخصص والبرنامج :

أظهرت النتائج أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث وفي كلا التخصصين العلمي والانساني والبرنامجين الدكتوراه والماجستير غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (1.203) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ليس هناك تفاعلاً بين الجنس و والتخصص والبرنامج في التأثير بالفضول الرقمي , ويمكن تفسير الباحث هذه النتائج على المرحلة البحثية التي يمر بها طلبة الدراسات العليا من كلا البرنامجين (الدكتوراه – الماجستير)في نفس الظروف البحثية وكذلك التجوال الرقمي في المنصات الالكترونية هي من نفس المصادر الرقمية وان اختلفت نوعية المعلومات والمصادر التي يستحصلون عليها وخصوصا المكتبات الرقمية والرسائل والاطاريح الرقمية كدراسات سابقة تخدم البحث اللمي لديهم .

- تعرف الإنفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا:

كان الوسط الحسابي (70,090) وانحراف معياري (10,423) في ما كان الوسط الفرضي (54) وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (10,098) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (199) ، مما يشير إلى أنَّ طلبة الدراسات العليا لديهم إنفتاح على الخبرة, وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6) الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الإنفتاح على الخبرة

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	70,090	10,423	54	199	10,098	1,96	دالة

ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى ان طلبة الدراسات العليا يحتاجون الى التحليل العميق ومن خلال مناقشتهم للمصادر والمعلومات التي يحصلون عليها وكذلك امكانية التعامل مع الغموض وهنا يحتاج طالب الدراسات الى عقلية متفتحة وكذلك ان احدى السمات الشخصية الكبرى للشخصية تتجه نحو الابداع وامكانية حل المشاكل التي يشعر بها الطالب انها تحتاج الى امكانية تفتح اوسع من اجل حل تلك المشكلات.

- دلالة الفروق الإحصائية في الإنفتاح على الخبرة وفق متغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) والبرنامج (دكتوراه – ماجستير):

لغرض تعرف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على مقياس الإنفتاح على الخبرة وفق متغيرات الجنس والتخصص والبرنامج أستعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

دلالة الفروق في الإنفتاح على الخبرة وفق متغيرات الجنس والتخصص والبرنامج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة

	S-S	D-F	M-S	المحسوبة	الجدولية	S-g
الجنس	74.547	1	74.547	2.538		
التخصص	59.270	1	59.270	2.017		
البرنامج	13.521	1	13.521	0.460		
(الجنس x التخصص)	11.642	1	11.642	0.396		
(الجنس x البرنامج)	64.092	1	64.092	2.182		0.05
(التخصص x البرنامج)	10.827	1	10.827	0.368		
(الجنس x التخصص x البرنامج)	40 .321	1	40 .321	1.372		
الخطأ	5639.29	192	29.371			
الكلي	5913.51	199				

تبين النتائج في جدول (7) السابق ما يأتي:

أ- الفرق وفق متغير الجنس:

أظهرت النتائج أن الفرق بين الذكور و الإناث على مقياس الإنفتاح على الخبرة غير دال إحصائياً إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (2.538) أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05).

ب- الفرق وفق التخصص :

أظهرت النتائج أن الفرق بين التخصص العلمي والانساني على مقياس الإنفتاح على الخبرة غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (2.017) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05).

ج- الفرق وفق البرنامج :

أظهرت النتائج أن الفرق بين طلبة الدكتوراه والماجستير في الإنفتاح على الخبرة غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (0.460) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05).

د- تفاعل الجنس والتخصص:

أظهرت النتائج أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث وفي كلا التخصصين العلمي والانساني غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (0.396) بالقيمة الفائية الجدولية

البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك ليس هناك تفاعلاً بين الجنس والتخصص الدراسي في التأثير بالإنفتاح على الخبرة.

ه- تفاعل الجنس والبرنامج :

أظهرت النتائج أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث وفي كلا البرنامجين الدكتوراه والماجستير غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (2.182) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ليس هناك تفاعلاً بين الجنس و البرنامج في التأثير بالإنفتاح على الخبرة.

و- تفاعل التخصص والبرنامج :

أظهرت النتائج أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا من التخصص العلمي والانساني وفي كلا البرنامجين الدكتوراه والماجستير غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (0.368) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ليس هناك تفاعلاً بين التخصص والبرنامج في التأثير بالإنفتاح على الخبرة.

ز- تفاعل الجنس والتخصص والبرنامج :

أظهرت النتائج أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث وفي كلا التخصصين العلمي والانساني والبرنامجين الدكتوراه والماجستير غير دال إحصائياً عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة (1.372) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ليس هناك تفاعلاً بين الجنس و والتخصص والبرنامج في التأثير بالإنفتاح على الخبرة, ويمكن تفسير الباحث هذه النتائج على الطلبة من الدراسات العليا ووصولهم لمرحلة البحث الاكاديمي العميق من اجل تطوير الحصول على المعلومات ومناقشتها مع الاساتذة وتحليلها وهذا يحتاج عمليا ت عقلية متفتحة ولديهم جوانب التنبؤ بالمشكلات المعرفية التي من الممكن التنبؤ بها وايجاد الحلول المناسبة لها، وكذلك قد يجدون المتعة البحثية من اجل الوصول للمعلومة الاكاديمية المناسبة التي تخدم البحث العلمي .

- تعرف العلاقة الإرتباطية بين الفضول الرقمي والإنفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا :

لأجل التعرف على العلاقة الإرتباطية بين متغيري البحث لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياسي البحث وظهر أنَّ معامل الارتباط كان (0,382) ، ولأجل تعرف دلالة اختبار قيمة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (5,82) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) ، وهذا يعني أنَّ العلاقة بين المتغيرين طردية ودالة إحصائياً و جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدلالته

معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
0,382	5,82	1,96	198	دالة

ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى ان الطلبة اللذين يكون لديهم فضول رقمي من خلال المنصات البحثية الالكترونية يتطور لديهم سمة الانفتاح على الخبرات التي تتيح لهم المجال من اجل البحث العقلي الجيد واستخدام المهارات الرقمية من اجل الوصول للمعلومات البحثية المعرفية.

- **إسهام الإنفتاح على الخبرة في الفضول الرقمي لدى طلبة الدراسات العليا :**

لتحقيق هذا الهدف أستعمل الباحث تحليل الإنحدار الخطي البسيط وبلغ معامل التحديد(0.145) واستخرجت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (67.100) وهي تدل على جودة نموذج تحليل الإنحدار في التنبؤ عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة للنموذج بالقيمة الجدولية البالغة (3.84)عند مستوى دلالة (0.05) , وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول(9)
معامل إنحدار درجات الإنفتاح على الخبرة (المتغير المستقل) في درجات الفضول الرقمي (المتغير التابع)

مصدر التباين S-V	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة S-g
الإنحدار	3917.511	1	3917.511	72.079	دالة
البواقي	10761.391	198	54.350		
المجموع الكلي	14678.902	199			

أما لمعرفة إسهام الإنفتاح على الخبرة في الفضول الرقمي تَمّ إستخراج معامل الإنحدار(b) والخطأ المعياري لها ، ومعامل الإنحدار المعياري (Bate) والقيمة التائية للمتغير المستقل **الإنفتاح على الخبرة** في درجات المتغير التابع **الفضول الرقمي** , و جدول(10) يوضح ذلك .

جدول (10)
إسهام الإنفتاح على الخبرة في الفضول الرقمي

المتغير المستقل	معامل الانحدار b	الخطأ المعياري	معامل الإنحدار المعياري Beta	القيمة التائية	مستوى الدلالة (0.05)
المقدار الثابت	52.717	3.204	-	10.542	دالة
الإنفتاح على الخبرة	0.342	0.532	0.382	8.557	دالة

من جدول (10) يتبين أنّ الإنفتاح على الخبرة يساهم في الفضول الرقمي حيث كانت قيمة معامل الإنحدار المعياري (Beta) (0.382) , والقيمة التائية المحسوبة لها (8.557) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى أنّ زيادة الإنفتاح على الخبرة لدى طلبة الدراسات العليا بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى زيادة الفضول الرقمي بمقدار (0.342) وحدة قياس وتدعم هذه النتيجة العلاقة الإرتباطية التي توصل اليها الباحث في الهدف الخامس وتفسيرها .

- **التوصيات:**

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

١. اقامة ورش وندوات لزيادة وعي طلبة الدراسات العليا في التعامل مع البرنامج الرقمية التي تنمي قدراتهم والإفادة الإيجابية منها .

٢. عمل برامج خاصة لزيادة الإنفتاح على الخبرات لدى طلبة الدراسات العليا .

٣. تشجيع اعضاء الهيئات التدريسية المكلفين بالتدريس في الدراسات العليا على مراجعة المناهج والتركيز على المفردات التي تساعد على تنظيم تفكير طلبة الدراسات العليا وزيادة رغبتهم في الحصول على المعلومات الجيدة والإنفتاح على الخبرات المختلفة .

- **المقترحات:**

يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية التي استقرؤها خلال إنجاز البحث لإتمام الإفادة منها:

١. اقامة دراسة اخرى على عينات مختلفة مثل (رؤساء الاقسام ، مديري المدارس).

٢. علاقة الفضول الرقمي مع بعض المتغيرات مثل (التنبؤ الانفعالي ، استراتيجيات المواجهة).

٣. دراسة علاقة الإنفتاح على الخبرة مع متغيرات اخرى مثل (الإنتباه الموجه ، السيطرة الإنفعالية).

- **المصادر:**

- أبو حطب, فؤاد وأمال, صادق(1991): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي ,مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
- الامام, مصطفى محمود(1990): التقويم والقياس, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, بغداد.
- جرجيس، مؤيد اسماعيل (2007): كشف الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسي الجامعة والمحاميين والصحفيين، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
- جواردر، وتيد لندزمن سيني(1988): الشخصية السليمة ، ترجمة حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني ، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي ، كلية الاداب.
- جورج غازدا، واوكورنيسي(1986): نظريات التعلم دراسة مقارنة ، الجزء الثاني ، ترجمة علي حسين حجاج ، الكويت مطابع الرسالة.
- القحطاني، ابتسام بنت سعيد (2010): استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعه الملك عبد العزيز بمدينة بجدة ن رسالة ماجستير غير منشورة ، جدة السعودية.
- جبر ، احمد محمود(2012) : العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.
- الختاتنة، سامي محسن (2010): مبادئ علم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- شقفة، عطا محمد علي (2011): الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- صالح ، مازن محمد (2008): تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- ثورندايك ,روبرت وهيجن , اليزابيث(1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية, ترجمة: عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس , مركز الكتب الاردني, عمان.
- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
- سليم ، اريج حنا (1999) : اضطراب الشخصية الحدية وفق انموذج العوامل الخمسة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب - جامعة بغداد.
- سلمان ، عبد الخالق حميد(2003): التوجه نحو التعلم عن بعد وعلاقته بكفاية المعرفة الالكترونية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية ، كلية التربية،العراق.
- عودة، احد سليمان (1985): القياس والتقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية، اربد.
- فرج ، صفوت . (1980): القياس النفسي , القاهرة , دار الفكر العربي.

- الكندري، خالد احمد (2021): تقويم تجربة الاداء الالكتروني بدولة الكويت ، جمعية الثقافة من اجل التنمية، الكويت.
- المالكي ، هيفاء جار الله (2020) دور المنصات الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة ، المجلة التربوية، جامعة سوهاج ، مصر.
- مسلم ، عبد الله حسن (2015) : أدارة المعرفة وتكنلوجيا المعلومات ، الطبعة الاولى ، دار المعتز للنشر والتوزيع ن عمان ، الاردن.
- المشهراري، حسن سلمان (2020): اثر توظيف التعليم الالكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الاساسية العليا بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين ن مجلة النجاح للابحاث والعلوم الانسانية.
- المهدي ، سوزان محمد (2008): التعليم عن بعد ودوره المأمول في المؤسسات التعليمية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي السادس عشر ، التعليم عن بعد في الوطن العربي ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة ، كلية التربية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس ، مصر.

- Anastasi , A (1976) : Psychological testing , New York : Macmillan .
- Basilai, G . , & Kavadze , D. (2020):Transition to Online education in Schools during a SARS-Cov- 2 coronavirus (COVID-19)Pandemic in Georgia. Pedagogical Research , 5(4) , em 0060.
- Bandura (1994) Self-Efficacy in V. S Ramachandran (ED), Encyclopedia of human behavior , Academic press , New york, Vol (4), p. 71-81.
- Colman, A, M(2003):personality in , A,K, upper & J Kuper the So Cical Science ency opedia (3 rded-Vol-2) Hondo :Rout Ledge.
- Costa, P, T, Jr, & McCrae,R. R(2002) personality in Adulthood: A Five – Factor theory perspective. New york : Guilford press.
- Kelly, G, (1955): the psychology of personal constructs, Lawernce, W C , New york.
- McCrae, R (2000): emotional I ntilligence from the perspective of the Five-Factor Model of personality in R Bar- on & J . D . A parker (Eds) the H andbook of Emotional Intelligence, San Fa.
- McCrae, R, R & John O P (1992): An introduction to the Five-Factor Model and is application s Journal of personality
- McCrae, R, R & costa , P. T Jr (1997): conceptions and correlates of Openness to Experience in S R Briggs R Hogan & W . H Jones (Eds)Handbook of personality Psychology san Diego Academic press.
- McCrae, R, R & John O P (2001): An introduction to the Five-Factor Model and is application s Journal of personality
- McCrae, R, R & costa , P. T Jr (1996): primary Traits of Exencki P E N System three and Five Factor Solution Journal of personality and Social psychology.